Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخرج أبو داود والدارقطنى والحاكم بإسناد صحيح عن عمرو بن العاص أنه قال : احتلمت فى ليلة باردة – خلال سرية ذات السلاسل – وخشيت على نفسي إن اغتسلت أن أعتل فتيممت وصليت بالناس ، فقال بعضهم للنبى – ﷺ – بعد عودته إلى المدينة : يارسول الله إن عمرا صلى بنا وهو جنب فقال الرسول : ياعمرو ، هل صليت بأصحابك وأنت جنب ؟ فقلت : يارسول الله تذكرت قوله – تعالى – ﴿ **ولاتقْتُلوا أنْفُسَكم إنَّ الله كان بكم رحيما** ﴾ وقد خفت على نفسى من شدة البرد . قال عمرو : فضحك النبى ولم يقل شيئاً .

وقد حدثت هذه السرية فى شهر جمادى الآخرة من السنة الثامنة ، ومن نتائجها أنها أعادت للمسلمين هيبتهم فى شمال الجزيرة .

٧ – سرية أبى عبيدة إلى جهينة :

وفى رجب بعث النبى – ﷺ – أبا عبيدة عامر بن الجراح على رأس ثلثمائة رجل من أصحابه إلى حى من جهينة بالقبلية (١) مما يلى ساحل البحر .

وقد زود النبى – ﷺ – أبا عبيدة ومن معه عند خروجهم بجراب من تمر ، وفى الطريق فنى زادهم واشتد بهم الجوع حتى أكَلُوا الخبط (٢) يبلونه بالماء ويأكلونه حتى تقرحت أشداقهم .

وكان فى القوم قيس بن سعد فنحر لهم ثلاث جزر فى كل يوم جزور ، وفى اليوم الرابع أراد أن ينحر فنهاه أمير السرية أبو عبيدة ، لأن قيساً كان قد أخذ تلك الجزر بدين على أبيه فخاف أبو عبيدة ألا يفى له

---

(١) القبلية : اسم موضع بينه وبين المدينة خمس ليال .

(٢) الخبط : ورق شجر السلم وهو شجر عظيم له شوك .